

الصفحة: 1/2	امتحان نيل شهادة السلك الإعدادي (المرشحون المتمرسون) دورة يونيو 2017
المعامل: 3	مادة: اللغة العربية
مدة الإنجاز: 2 س	الموضوع

نص الانطلاق:

المبارزة

ودعت صوف سنة 2013 وأنا أشعر بالصحة والعافية، لكن قبيل انتهاء شعبان، حدث ما لم أكن أتوقعه. انتفخت الجهة اليسرى من عنقي. لعله انتفاخ عادي سيضمُرُ مع مرور الوقت. لم أعز الأمر اهتماما، فهذه مسألة ثقافية صرف في التعامل مع الجسم. لا بأس، مناعته ستقاوم الانتفاخ وتقضي عليه، فنحن - المغاربة - لم نعود زيارة الطبيب حتى يصل المرض مراحل حرجة. بعد تزايد الانتفاخ، وبعد إلحاح العائلة زرت طبيبا أكد لي بعد فحوصات وتحاليل استغرقت زهاء سنة أن ما كنا نخشاه هو ما حدث. إنه ورم خبيث، لكنه في مرحلته الأولى.

أظهر التشخيص أنني مصاب بالسرطان. علي أن اختار بين أن أعلن الحرب عليه وأنشبت بالحياة أو أرفع الراية البيضاء. بدون تفكير اخترت دق طبول الحرب عليه... لم أتردد لحظة واحدة، أخذت موعدا من المصحة المختصة، وحين حان وقته رافقتني زوجتي إلى المصحة لتلقي العلاج الكيماوي. في قاعة الانتظار وجدت نساء ورجالا وأطفالا، منهم مُنهك الجسم خائر القوة، ومنهم من ين من شدة الألم، ومنهم الواجم الذي يفكر في فتره. حاصرني بطء الزمن، وجثم بقله على صدري قبل أن تاذن لي الممرضة بولوج قاعة العلاج لتلقي أول حصة كيماوية. بعد الحصة انتفخ بطني، وفقدت الشهية، وأصبحت بعياء كبير. مع توالي الحصص بدأ وزني ينقص، وظهرت آثار الأشعة الكيماوية على وجهي الذي أصبح ذابلا يُلْقَى السواد، وبدأ شعري يتساقط... إنها مجرد مخلفات العلاج، ستندثر لاحقا. لا تُعربها اهتماما. لا تجعلها مصدر قلق. الأهم هو أن تصمد وتتماثل للشفاء. هكذا كنت أناجي نفسي.

تسلحت بالإيمان وبالصبر، وتشبثت بالأمل في الشفاء. كنت أتحدى المرض، فأقول: "مهما اشتدت متاعبي وتعاظمت فأنت أضعف مني، وأنا أقوى منك، ولا بد أن أهزمك"، وكانت زيارات الأسرة والأصدقاء التي لا تنقطع سندا شجعني على محاربة المرض والتأقلم مع آثار العلاج.

بعد انصرام ستة أشهر من مكابدة الألم، أوقف الطبيب المختص العلاج بالأشعة. ليس إيقاف العلاج نهاية المبارزة بيني وبين خصمي؟ حقا كنت أشعر دائما بالتفوق على مرضي وبالقدرة على هزمه قبل أن يعلن الحُكْم النتيجة. أتخفقت آمالي أم أن أشواطا من المبارزة مازالت في انتظاري؟

قضيت فترة نقاهة امتدت لشهرين، ثم زرت الطبيب الذي شخّص نوع إصابتي، وكلي أمل في الفوز بالمبارزة. بعد إجرائه الفحوصات اللازمة جاءت البشرية: "الحمد لله على السلامة. لقد اخفى الورم كليا، وشفيت من المرض الخبيث". فعلا، إنه خبيث، لكن يمكن هزمه بالعلاج والإرادة والتحدي والإيمان، فبنس الخضم السرطان، وما أعظم الانتصار عليه!

محمد شروق: "أنا والسرطان"، دار النشر المغربية،
الدار البيضاء، سنة 2015، ص 3 وما بعدها، بتصريف.

2/2	امتحان نيل شهادة السلك الإعدادي (المترشحون المتمدرسون)	أكاديمية فاس مكناس
دورة يونيو 2017	مادة: اللغة العربية	الموضوع

✓ أولا: مكون القراءة (8 ن)

1. حدد علاقة الفقرة الثالثة (المكتوبة بخط داكن) بعنوان النص. (0.5 ن)
2. علل انتماء النص إلى المجال السكاني. (0.5 ن)
3. اشرح في ضوء سياق النص: (1 ن)
 - بالمرادف: منهك
 - بالضد: بنس
4. حدد الحدث الرئيسي للنص. (1 ن)
5. ارصد الحدث الذي غير مجرى حياة الراوي، والنتيجة التي انتهى إليها مسار الأحداث. (1 ن)
6. اذكر جملتين دالتين على صفات الراوي وجملتين دالتين على أفعاله. (1 ن)
7. يستهدف النص تمرير مفهوم التربية الصحية إلى قارئه. ارصد قيمتين ترسخان هذه التربية. (1 ن)
8. لخص أحداث النص، ثم حدد موقفك من القرار الذي اتخذته الراوي للتغلب على المرض مستدلا بحجتين مناسبتين. (2 ن)

✓ ثانيا: مكون الدرس اللغوي (6 ن)

1. اشكل ما تحته خط في النص. (1 ن)
2. استخراج من النص أسلوب استفهام وأسلوب تعجب. (1 ن)
3. صغ ثلاث جمل تتضمن اسما ممنوعا من الصرف مع شكله وفق الجدول الآتي: (1.5 ن)

الأولى تتضمن اسما مختوما بألف التانيث المقصورة
الثانية تتضمن اسما علما على وزن الفعل
الثالثة تتضمن صفة على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء

4. أنجز المطلوب في الجدول الآتي بعد نقله إلى ورقة تحريرك: (1.5 ن)

الجملة	اسم التفضيل	طريقة صياغته	فعله
السرطان أفتك الأمراض بالإنسان			

5. أعرب الجملة الآتية: "بنس الخصم" الواردة في نهاية النص. (1 ن)

✓ ثالثا: مكون التعبير والإنشاء (6 ن)

- استرعى انتباهك تعنيف زميل لك أصدقاء الدراسة. لم يرقك سلوكه، حاورته في الموضوع، فاكتشفت اقتناعه بتبني العنف في حياته. قررت كتابة مقالة بمجلة المؤسسة تنتقد فيها هذا السلوك. اكتب موضوعا لا يقل عن عشرة أسطر، تُصدر فيه حكما نقديا على قناعة صديقك، مسترشدا بما اكتسبته في مهارة إصدار حكم نقدي، ومحترما المعايير الآتية:
- ✓ ملاءمة الإنجاز لمحتوى المطلوب وتقنيات مهارة النقد والحكم. (4 ن)
 - ✓ مراعاة سلامة اللغة وعلامات الترقيم. (2 ن)